

رسالة أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح إلى
نواب مجلس الأمة الكويتي

" نظرا للتطورات الخطيرة المتسارعة التي يشهدها اقليمنا
الملتهب وبناء على التداعيات السياسية والاقتصادية والأمنية
البالغة الخطورة الناتجة عن تلك
التطورات والمستجدات وإيماننا بأن ما يحدث حولنا لم يعد
بمنأى عنا بل نحن على تماس مباشر به واضطلاعا
بمسؤوليته

الجسيمة كراس للدولة وأب للسلطات جميعا وحارس وقيم
على أمن واستقرار الوطن فقد كلفني حضرة صاحب السمو
أمير

البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه
بصفتي رئيسا للسلطة التشريعية بنقل الرسائل التالية إلى
أبنائه

النواب بكل وضوح وشفافية.

أولاً: يؤكد سموه مجدداً على أهمية الحفاظ على الوحدة
الوطنية وتماسك الجبهة الداخلية والرفض القاطع لأي
اصطفافات طائفية أو قبلية أو فئوية وعدم السماح بأي
خطاب سياسي يثير الكراهية والبغضاء المذهبية أو العرقية
ويشدد سموه على أن نواب الأمة يجب أن يكونوا في مقدمة
الصف وقدوة للشعب ممن يدفعون بالخطاب الوطني الجامع
قدماً لا خطاب التقسيم والفرقة.

ثانياً: يؤكد سموه أهمية عدم الانجرار العاطفي والانفعالي
فيما يتعلق بالأزمة بين الأشقاء في الخليج وأهمية وقف كل

محاولات الترشق السياسي والإعلامي التي قد ينجرف إليها البعض فيما يتعلق بالأزمة الخليجية أو الأزمات الأخرى مؤكدا

سموه موقف الكويت كوسيط حقيقي من الداخل الخليجي نفسه معني بحل الأزمة بين الأشقاء لا طرفا ثالثا بين فريقين وعلى هذا النهج الموضوعي والصادق يجب أن نبقي ونعمل.

ثالثا: يشدد سموه لأبنائه النواب على أهمية دورهم الدستوري المحوري تشريعيًا ورقابيا ويشدد في ذات الوقت وبالتزامن على أهمية التحلي بأخلاق رجال الدولة والالتزام بنضج السياسيين القادرين على تحمل المسؤولية وذلك عبر ترسيخ التعاون البناء والحقيقي والملموس بين السلطتين وإشاعة أجواء التهدئة والتفاهات وتصويب الممارسات الخاطئة وعدم

الجنوح إلى التصعيد السياسي غير المبرر في هذه الأوقات العصيبة والاستثنائية والنظر بعين الاهتمام إلى الملفات الاقتصادية والأمنية الملحة والعاجلة.

وأخيرا .. يتمنى سموه حفظه الله ورعاه من أبنائه النواب العمل حثيثا للحفاظ على استقرار الكويت وتحسين لحمتها والاضطلاع بمسؤوليتهم التاريخية وأن يكونوا خير عون وسند للقيادة السياسية مؤكدا سموه في ذات الوقت على انه لن

يتوانى بحكم مسؤولياته الدستورية عن اتخاذ أي قرار في حال اضطر إليه يضمن للبلد أمنه واستقراره ويحفظ مستقبل أبنائه".